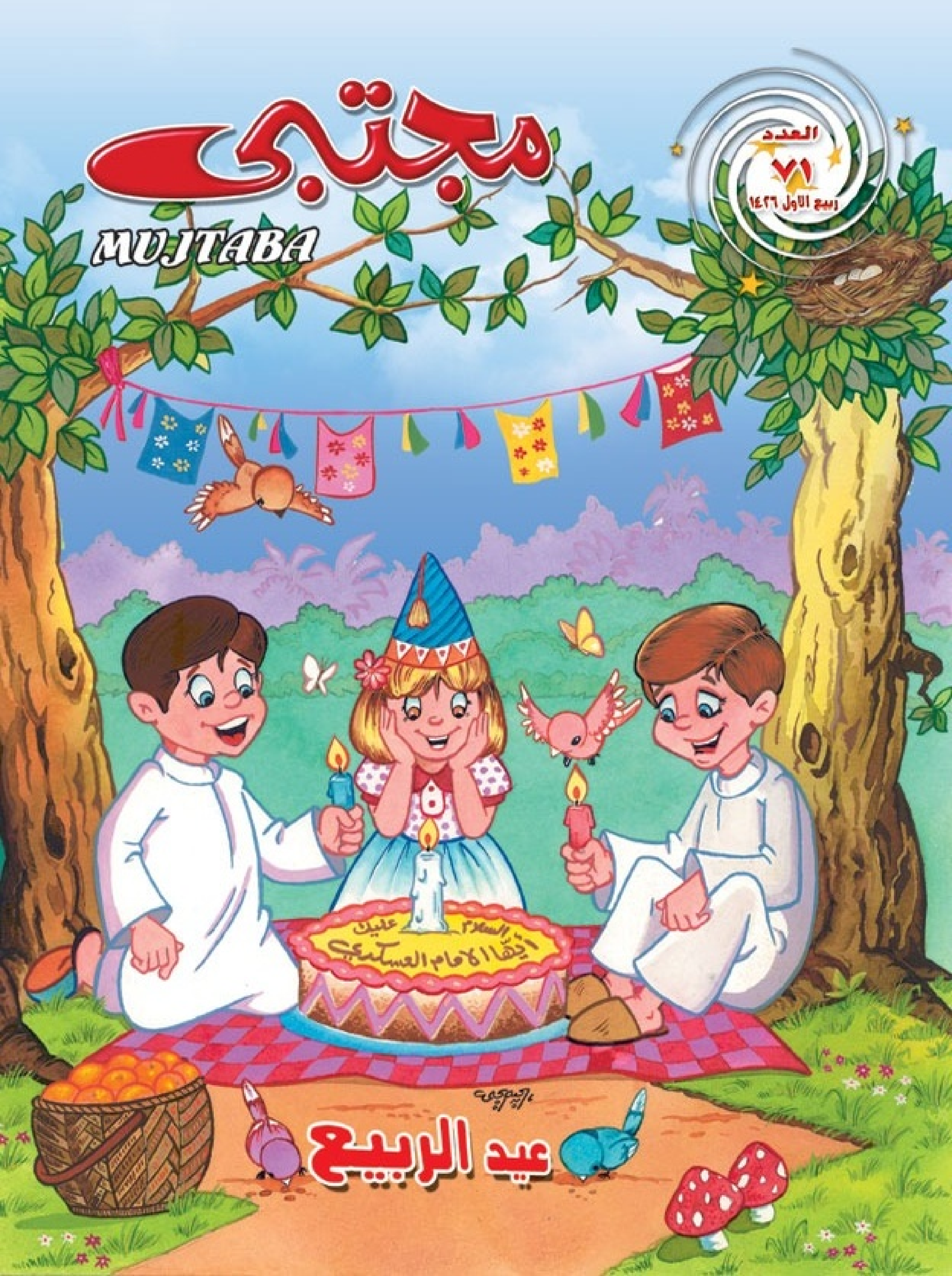

مجتبى
MUJTABA
العدد
٧١
ربيع الأول ١٤٣٦
السلام عليك
أيها الإمام العسكري
عيد الربيع

قصة ودعاء

عاد إلى بيته من قبره بسبب دعائه ونذره

توقفت دقات قلبه فجأة فظنوه ميتاً، والميّت عادة يؤخذ إلى المغتسل لتجرى عليه مراسم الغسل والكفن والصلاة والدفن، وذلك ما حصل للعالم الرباني الجليل الشيخ أمين الدين الطبرسي صاحب كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن.

والفرق بين هذا العالم الجليل وبين غيره من الأموات انه بعد أن انتهت نوبته القلبية فتح عينه، وإذا به يجد نفسه مدفوناً داخل قبرٍ.

فدعا الله تعالى بدعاء المضطر المستغيث، ونذر لله تعالى لئن أنجاه وخرج حياً فإنه سوف يكتب تفسيراً للقرآن الكريم، ولم تمض إلا دقائق معدودة، وإذا بنباش جاء يحفر القبر ليسرق كفن الشيخ، وبينما هو يفتح كفن الشيخ إذ امسكت به يد الشيخ فكادت روح النباش أن تزهق لهول المفاجئة، لكن الشيخ طمأنه وأخبره بقصته ودعائه ونذره، وأمره أن يذهب إلى بيته ليأتيه بثيابه، ووعده بهدية ثمينة بشرط أن لا يعود إلى عمله السابق فهو حرام.

وعاد الشيخ الطبرسي إلى بيته وسط استغراب وفرح الجميع، ووفى بنذره فألف كتابه المعروف مجمع البيان في تفسير القرآن، وهو من أهم التفاسير عند الطائفة الإمامية.



مجتبى

شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي(ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

رئيس التحرير
ضياء الجواهري

مدير التحرير
سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦-٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩-٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب: ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمندي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحمد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٣٧٠) رقم الحساب (٢٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت.

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٢٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

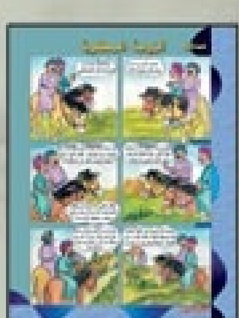


الإفتتاحية

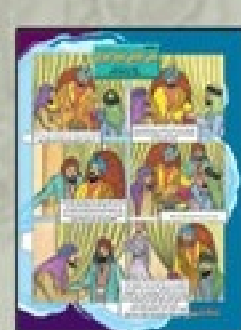
نهنئكم ونبارك لكم أيها الأصدقاء مناسبة المولد النبوي الشريف في السابع عشر من شهر ربيع الأول وكذلك مولد حفيده الإمام الصادق عليه السلام، ونبارك لكم شروق هذه الأنوار المقدسة التي منّ الله تعالى بها على البشرية لترسم لها طريق السعادة والخير والأمل والرجاء، هذه الأنوار التي قطعت شوط الحياة لتشقّ للأجيال طريق الهداية المعطر بعطرها الفواح فرحلة الحياة لابد لها من هدف ولابد من نهاية، والسعيد السعيد من سار على هديها ليصل إلى شاطيء الأمان ورضوان الرحمن.

وفي شهر ربيع الأول من هذه السنة يرسم الربيع على الروابي والسفوح والحدائق والبساتين من ألوانه وأزهاره ما تظهر به عظمة الخالق وجماله. وفي مجلتكم الحبيبة مجتبى تبدو رياحين الربيع من خلال باقة محتوياتها التي قطفناها لكم من كل بستان زهره لتسعدوا بشذاها وعطرها وفقكم الله تعالى لكل خير وإلى اللقاء في عدد قادم نستودعكم الله.











عنواننا على الأنترنت :
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الألكتروني :
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

صفحة النبي (ص)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((ادعوا لي سيد العرب))

فقالت عائشة: ألست سيد العرب؟

فقال (ص): أنا سيد ولد آدم، وعلي عليه السلام سيد العرب.

فلما جاء أمير المؤمنين عليه السلام، أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الأنصار، فقال لهم

يا معشر الأنصار، ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا؟

قالوا: بلى يا رسول الله (ص).

قال: هذا عليّ عليه السلام فأحبوه بحبي، وأكرموه بكرامتي فإن جبرائيل أمرني بالذي قلت لكم من الله عزوجل.

رواه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء.



سيرة عليٍّ في رعيته

لا يملكني ويكون بعلي إلا من يخبرني بالكلام الذي قلته عند ولادتي

قال صعصعة بن صوحان: لما قاتل أبوبكر مسيلمة الكذاب، وأسرت الحنفية (أم محمد بن الحنفية) جيء بها إلى المدينة ووقفت بين يدي أبي بكر، فدنا إليها طلحة والزبير فطرحا عليها ثوبيهما فقالت: لست بعريانة حتى تكسواني، فقيل لها: انهما يتزايدان عليك فأيهما زاد عليك أخذك من السبي، فقالت: لا يكون ذلك أبداً، ولا يملكني ولا يكون لي بعلاً إلّا من يخبرني بالكلام الذي قلته ساعة خروجي من بطن أمي!.

فاستغرب الناس من هذا الكلام وأخذ بعضهم ينظر إلى بعض، فقال أبوبكر: ما لكم ينظر بعضكم إلى بعض، فقال الزبير: لقولها الذي سمعت، فقال أبوبكر: جارية من سادات قومها لم يكن لها عادة بما لقيت وقد داخلها الفزع فلا تلوموها إذا قالت شيئاً غريباً.

فقالت: والله ما داخلني الفزع ولا الجزع، وما قلت إلّا حقاً، ولا نطقت إلّا فصلاً، وما كَذبتُ وما كُذّبت، فأخذ أبوبكر و عمر يتحاوران، واسترجع ثوبه من طرحه عليها، وجلست ناحية من القوم، فجاء أمير المؤمنين عليه السلام وأخبر بما جرى فوقف ونظر إليها ثم ناداها: يا خولة، فوثبت وقالت: لبيك، فقال:

لما كانت أمك حاملاً بك وضربها الطلق واشتد بها الأمر دعت الله وقالت: اللهم سلّمني من هذا المولود سالماً كان أو هالكاً، وسبقت الدعوة لك بالنجاة فناديت من تحتها: لا اله إلا الله يا أماه لِمَ تدعين عليَّ وعما قليل سيملكني سيد يكون لي منه ولد؟ فكتبت أمّكِ ذلك الكلام في لوح نحاس، فلما شبت أخذت اللوح وشددته على عضدك الأيمن، هات اللوح فأنا صاحبه، وأنا أبو ذلك الغلام الميمون وإسمه محمد.

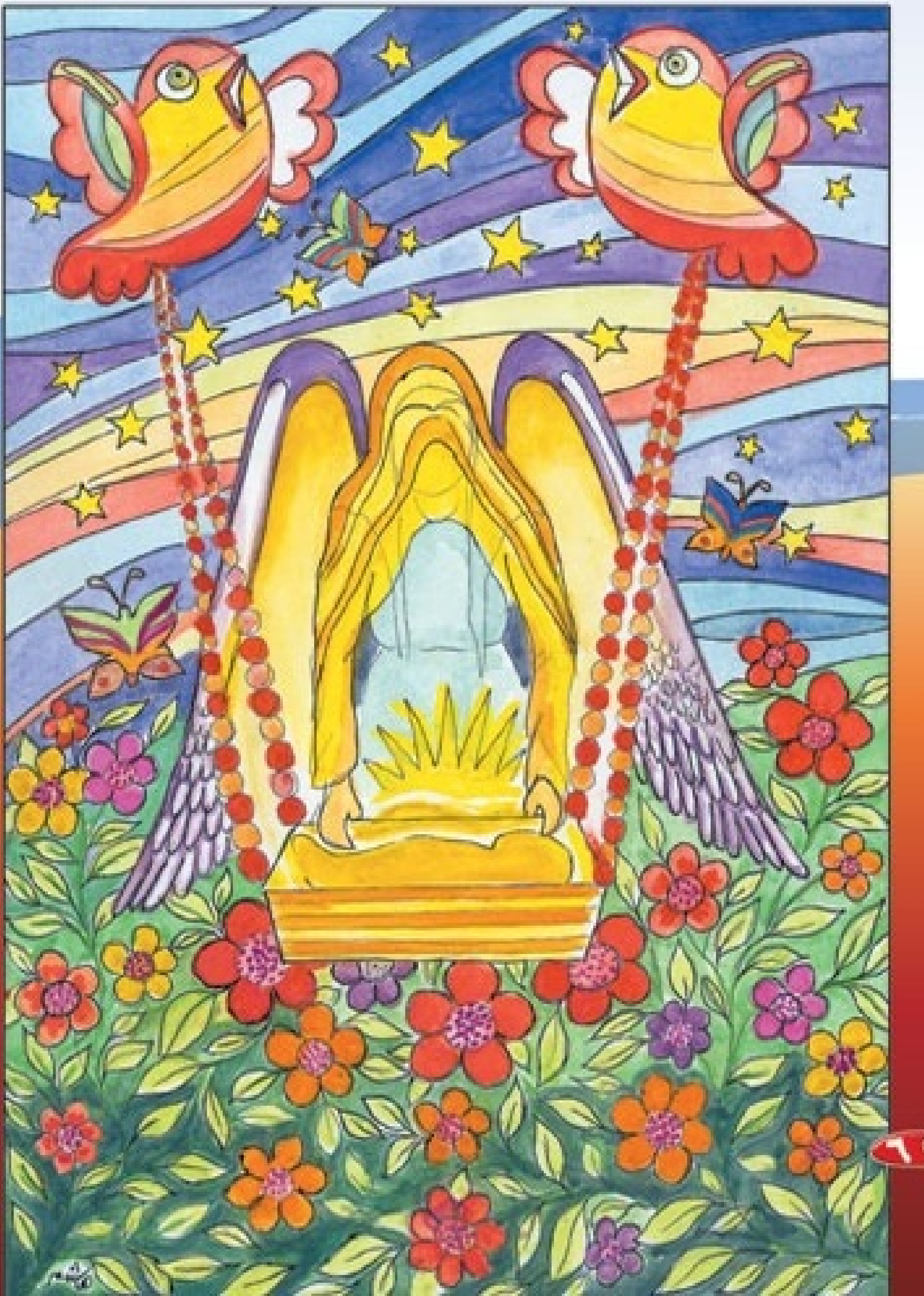
فأخرجت الحنفية ذلك اللوح، فأخذه أبو بكر ودفعه إلى عمر فقرأه عليهم، فبهت طائفة من الحاضرين واهتزت إليه طائفة أخرى، وما خالف ما في اللوح كلام عليٍّ عليه السلام حرفاً، وقالوا بأجمعهم: ((صدق الله وصدق رسوله إذ قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها)) فقال أبوبكر خذها يا أبا الحسن بارك الله لك فيها، فأخذها أمير المؤمنين وأمهرها وتزوجها، ولم يتزوجها بملك اليمين.



الإحتفال بالمولد النبوي الشريف من شعائر الله المقدسة

في السابع عشر من شهر ربيع الأول من كل عام يحتفل المسلمون جميعاً بمولد سيد الكائنات وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وحفيده الإمام الصادق عليه السلام.

والإحتفال بالمولد النبوي الشريف هو نوع من التكريم والتعظيم لرسول الله (ص) الذي منّ به الباري تعالى على هذه الأمة فأخرجها من الظلمات إلى النور . وقد قال تعالى: ((فأمّا الذين آمنوا به وعزّروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه اولئك هم المفلحون)) وكلمة عزّر في هذه الآية الكريمة بمعنى كرّم وبجّل، كما في قواميس اللغة. وهذا التكريم والذكر الشريف للنبي (ص) في يوم مولده لا يختص بزمان دون زمان، فعلى جميع المسلمين وفي كل وقت أن يعظّموا شأن رسول الله (ص) سواء في حياته أو بعد مماته، لما له من فضل عظيم على عموم الناس، ولما له من منزله عند الله تعالى. ومعلوم أنّ الإحتفال بميلاده يعني ذكر خصاله وسجاياه وأخلاقه العظيمة، وقد أشار بها القرآن من قبل، فقال: ((وإنك لعلى خلق عظيم)).



فهل يحتمل أحداً أننا حينما نحتفل بهذه الذكرى العطرة أننا نرتكب إثماً ونفعل أمراً منكراً، ولو كان الأمر كذلك لما ورد إعلاء شأنه وتكريمه في الآية الكريمة ((ورفعنا لك ذكرك)) إننا نجد أنّ من أهم واجبات المسلم تعظيم شعائر الله تعالى في الإحتفال بذكرى ميلاد نبيّه بذكر سيرته العطرة وخصاله الحميدة ليتّخذ المسلمون منها الدرس والعبرة. وقد قال تعالى: ((ولكم في رسول الله أسوة حسنة))

أما من يقول: إنّ الإحتفال بهذه الذكريات المقدسة هو من نوع العبادة لأصحابها فقد شط عن سواء السبيل، فإنّ معنى العبادة ومفهومها الإصطلاحي هو الإعتقاد بألوهية المُعظَم والخضوع له، فأين هذا المعنى من ذكر فضائل النبي وسيرته في يوم مولده والشكر لله تعالى على فضله.

والإحتفال بمولد رسول الله (ص) والأئمة الطاهرين من أهل بيته أنما هو تكريم لمن كرّمه الله تعالى وأمر بتكريمه وحث على طاعته وحبّه ومودته ومودة أهل بيته، وإنه امتثال لأوامر الله تعالى في الإقتداء به وطاعته، وتلك هي غاية وخلاصة ما أمرنا الله تعالى به. أما من يقول بخلاف ذلك فقد تلوثت فطرته وابتعد عن سواء الصراط.



سيناريو الزوجة المطلوبة




فدعاه إلى بيته ليستريح هذه الليلة من عناء السفر، فوافق ودخلا البيت، وكانت للثاني بنت ذكية فخفت لإستقبال أبيها وضيفه، وقدمت لهما واجب الضيافة
ثم راحت إلى غرفتها، فجاء إليها أبوها وقص عليها ما دار بينهما من كلام وأسئلة ضيفه الحمقاء كما تصورها ثم قال لها: إني لم أجد رجلا أحمق مثل هذا
فقالت له إبنته: يا أبتاه إن هذه الأسئلة لا تدل على أن هذا الإنسان جاهل، بل إنك لم تفهم معنى كلامه، فقال لها: وكيف ذلك؟ فقالت: أما مراده من السؤال الأول فهو: هل أنت الذي تتحدث أم أنا؟ لكي نقطع الطريق ولا نشعر بالتعب.
وأما معنى سؤال الثاني فهو: هل أن صاحب هذه الحبوب قد باعها مسبقا وأكل ثمنها أم لا؟ وأما معنى سؤاله الثالث فهو: هل إن ذلك الميت له ولد يحيي ذكره أم لا؟
ولما اطلع الرجل على علم ونباهة رفيق سفره جاء إليه معتذرا قائلا: لقد فهمت مرادك من الأسئلة الثلاثة، فقال له: وما هو مرادي منها: فأخبره
فقال له: من أخبرك بذلك؟ فقال له: إن أردت الحقيقة فإن إبنتي هي التي أعلمتني بذلك، فابتسم الضيف وقال: الآن زال عني عناء السفر، فقد وصلت إلى هدفي من أسفاري فهذه البنت هي التي أبحث عنها منذ سنين لتكون زوجة لي، وإني الآن أتقدم لخطبتها منك.
ولما سأل البنت أبوها بطلب الضيف ليدها وافقت على ذلك واقترن العالمان.

دروس وعبر



من أخبار أهل البيت عليهم السلام

بمناسبة ولادة الإمام الصادق عليه السلام أحببنا أن نذكر لكم شيئاً من فضائله ومناقبه.

إنّها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

قال الشاعر الأموي الحكيم بن العباس الكلبي بعد أن صلب الطاغية الأموي هشام بن الحكم الشهيد زيد بن علي بن الحسين عليه السلام، قال ذلك الشاعر:

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلةٍ ... ولم أر مهدياً على الجذع يُصلَبُ

وقستم بعثمانٍ علياً سفاهةً ... و عثمان خيرٌ من عليٍ وأطيبُ

فلما بلغ الإمام الصادق عليه السلام ذلك رفع يديه إلى السماء وهما ترتعشان، فقال: اللهم إنْ كان عبدك كاذباً فسلّط عليه كلبك. وكان الحكيم الكلبي قد بعثه بنو أمية إلى الكوفة في أمر، وبينما هو يدور في طرقها إذ خرج له أسدٌ فافترسه. ولما وصل خبره إلى الإمام الصادق عليه السلام خرَّ له ساجداً ثم قال: الحمد لله الذي أنجزنا وعدنا.

هؤلاء هم الشيعة المخلصون

دخل سهل بن حسن الخراساني على الإمام الصادق عليه السلام، فسلم عليه وجلس، ثم قال: يا بن رسول الله، أنتم أهل بيت الرحمة، وأهل بيت النبوة والإمامة، ما الذي يمنعك من القيام وعندك شيعتك مئة ألف يضربون بين يديك بالسيف؟ فقال له الإمام الصادق عليه السلام: إجلس يا خراساني رعى الله حقك، ثم صاح الإمام على جاريته حنفية: اسجري التنور، فلما سجرته حتى صار كالجمرة، قال يا خراساني قم فاجلس في التنور، فقال الخراساني: يا سيدي يا بن رسول الله لا تعذبني بالنار، أقلني أقالك الله، فقال الإمام عليه السلام: قد أقلتك، قال الخراساني: وبينما نحن كذلك إذا قبل هارون المكي وبيده نعله فقال: السلام عليك يا بن رسول الله، فقال له الصادق عليه السلام: الق بنعلك من يدك واجلس في التنور، فألقى نعله وراح إلى التنور وجلس فيه، وأخذ الإمام (ع) يحدث الخراساني في حديث خراسان حتى كأنه شاهد لها، ثم قال: قم يا خراساني وانظر ما في التنور، قال فقمت ورأيت هارون المكي جالساً في التنور، ثم خرج من التنور وهو ينفض ثيابه من الرماد فجاء إلينا وسلم علينا، ثم قال الإمام للخراساني: كم تجد في خراسان مثل هذا؟ فقلت والله ولا واحداً، فقال عليه السلام لا والله ولا واحداً، أما إنا لا نخرج في زمان لا نجد فيه خمسة معاضدين لنا نحن أعلم بالوقت.

هل تنفع الآيات والنذر لقوم لا يهتدون؟

لما قدم الإمام الصادق عليه السلام إلى المنصور الدوانيقي قال أبو حنيفة لنفر من أصحابه: انطلقوا بنا إلى إمام الرافضة نسأله عن أشياء نحيّرُهُ فيها، فانطلقوا فلمّا دخلوا على الإمام عليه السلام نظر الإمام عليه السلام إلى أبي حنيفه: فقال: أسألك بالله يا نعمان لما صدقتني عن شيء أسألك عنه! هل قلت لأصحابك:
مرّوا بنا إلى إمام الرافضة فنحيّره؟ فقال أبو حنيفة: قد كان ذلك.

الكلمات القدسية

قال صاحب العقد الفريد الأندلسي: أرسل المنصور الدوانيقي على الإمام الصادق عليه السلام فلما مثل أمامه قال له: قتلني الله إن لم أقتلك، فقال له الإمام: إنّ نبي الله سليمان عليه السلام أعطيَ فشكر، وإنّ نبي الله أيوب (ع) أبتليَ فصبر، وإنّ نبي الله يوسف ظُلِمَ فغفر، وأنت على إرث منهم، وأحق بمن تأسّى بهم، (فغيّرتْ هذه الكلمات القدسية من غضبه وقسوته) فقال بعد أن فتح ذراعيه: إليّ إليّ يا أبا عبد الله، فأنت القرابة ذو الرحم الواشجة (أي القريبة) السليم الناحية، القليل الغائلة، ثم صافحه بيمينه وعانقه بشماله وأمر له بكسوه وجائزة، وفي خبر أخر قال له: إرفع حوائجك في نفسك، فقال الإمام: لا تدعوني حتى أجيبك، فقال: ما إلي ذلك من سبيل.



كيف استبصر السيد الحميري؟

السيد الحميري ((وهو السيد إسماعيل بن محمد الحميري ويكنى بأبي هاشم)) شاعر أهل البيت عليهم السلام الذي نظم كل فضيلة لأمير المؤمنين عليه السلام شعراً كان قبل اعتناقه لمذهب أهل البيت عليهم السلام وإستبصاره كان يقول بإمامة محمد بن الحنفية ابن أمير المؤمنين عليه السلام، إلى أن قام الدليل عنده بخلاف ذلك، وإليكم القصة كما جرت له:

قال السيد الحميري رحمه الله: دخلت على الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وقلت له: يا ابن رسول الله، بلغني أنك تقول فيَّ: إنّه ليس على شيء، وأنا قد أفنيتُ عمري في محبتكم وهجرتُ الناس فيكم، فقال الإمام الصادق عليه السلام: ألست القائل في محمد بن الحنفية:

حتى متى؟ وإلى متى ؟ وكم المدى ... يا بن الوصي وأنت حيٌّ تُرزقُ
تثوى[1] برضوى[2] لا تزال ولا تُرى ... وبنا إليك من الصبابة أولقُ[3]



١- تثوى: تقيم
٢- رضوى: إسم مكان في الحجاز
٣- الأولق: الجنون

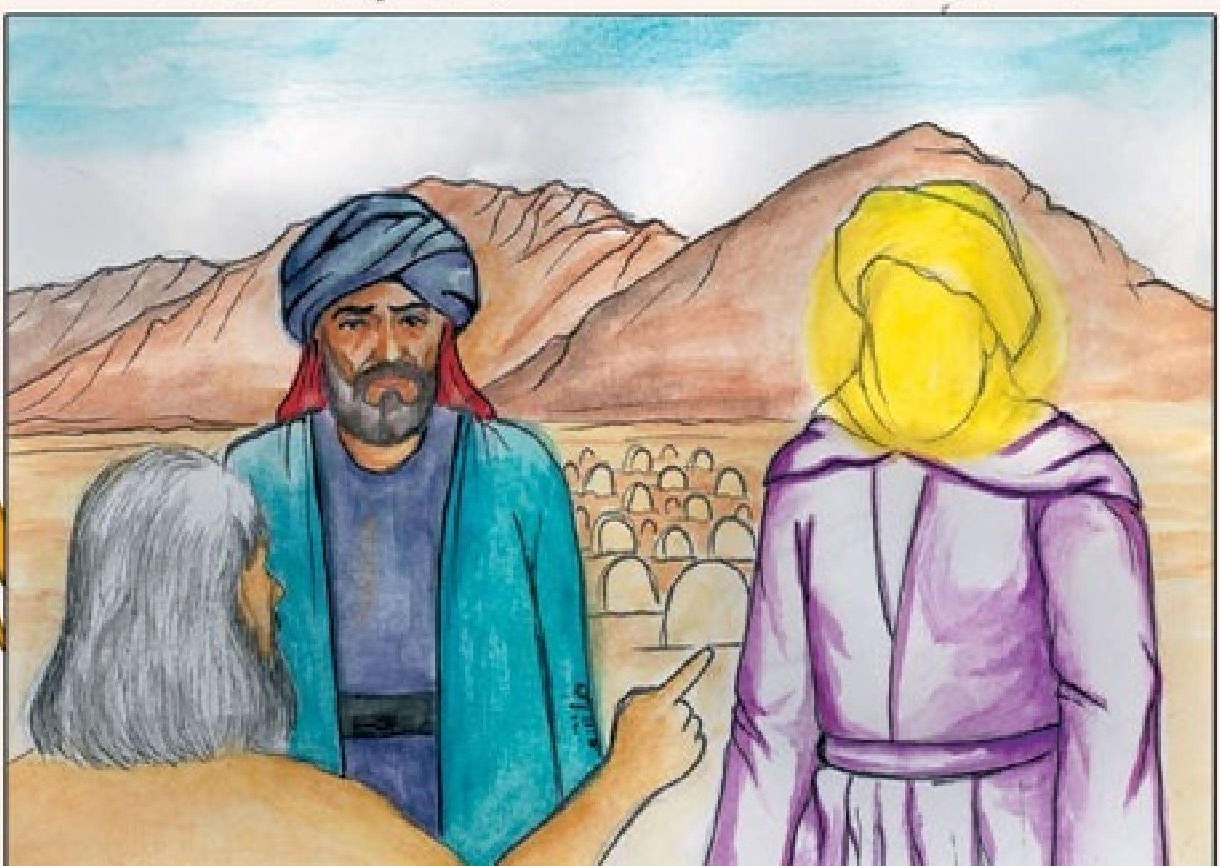
وأنّ محمد بن الحنفية أقام بشعب رضوى أسدٌ عن يمينه ونمرٌ عن شماله، يؤتى برزقه صباحاً ومساءً، ويحك، إنّ رسول الله (ص) وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام كانوا خيراً منه، وقد ذاقوا الموت؟

قال السيد الحميري: فهل لك على ما تقول دليل؟

قال الإمام عليه السلام: نعم، إنّ أبي أخبرني أنه (أي محمد بن الحنفية) قد مات وصلّى هو عليه وحضر دفنه، وأنا سأريك آية على ذلك، فأخذ بيده فمضى به إلى قبرٍ وضرب بيده عليه ودعا الله تعالى، فانشق القبر عن رجل أبيض الرأس واللحية، فنفض التراب عن رأسه ووجهه وهو يقول للسيد الحميري: يا أبا هاشم تعرفني؟ قال السيد الحميري: لا. قال: أنا محمد بن الحنفية، إنّ الإمام بعد الحسين بن علي، علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هذا، وأشار إلى الإمام الصادق عليه السلام، ثم رجع إلى القبر وأنضم عليه القبر، فقال السيد الحميري حينها:

تجعفرتُ باسم الله واللهُ أكبرُ ... وأيقنت أنّ الله يعفو و يغفرُ

ودِنتُ بدينٍ غير ما كنتُ دائناً ... به، ونهاني سيدُ الناس جعفرُ



درس كبير من طفل صغير

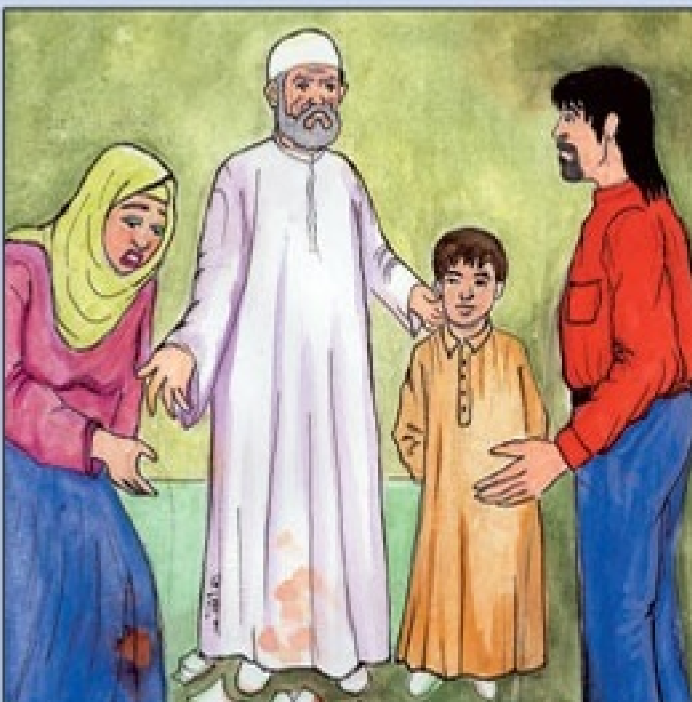
يروى أنّ رجلاً كبير السن كان يعيش سعيداً مع إبنه وزوجة إبنه وولدهما، يغمره السرور وهو يشاهد إبنه وحفيده ويتذكر مشاهد من أيام صباه وشبابه، وهي تحمل معاني جميلة في حياته وما بقي من عمره، ويزوّد هذه الباقة العزيزة على قلبه بالدروس التي اكتسبها من خلال عمره الطويل، ليستفيدوا من التجربة ويحصلوا على السعادة، فكان يفتح امامهم في كل يوم نافذة جديدة من حياته ودروسها، لكن إبنه وزوجة إبنه سئما من هذه التجارب وملّا من أحاديثه، وذلك لكونهما طائشين في أعمار النزق والشباب وشوقهما إلى الجديد من ألوان الحياة.



وذات يوم سقط إناء الطعام من يد الشيخ العجوز التي كانت ترتجف، فظهرت بعض البقع على الملابس الجميلة لزوجة إبنه المدللة وملابس ولده المغرور فقابلا ذلك بالامتعاض وعدم الرضا، ومنذ ذلك اليوم عزلا محل طعامه في غرفة خاصة بينما هم يجلسون على طاولة الطعام، فاستغرب ابنهما من ذلك، وبادرهما بالسؤال مستغربا: لماذا عزلتما جدي عن مائدة طعامنا؟

قال الأب: لإنه لا يروق له الجلوس على طاولة الطعام ويريد الجلوس على الارض ولا ننس إنه أصبح عجوزاً وسخاً، فعزلنا طعامه في إناء خاص من الخزف.

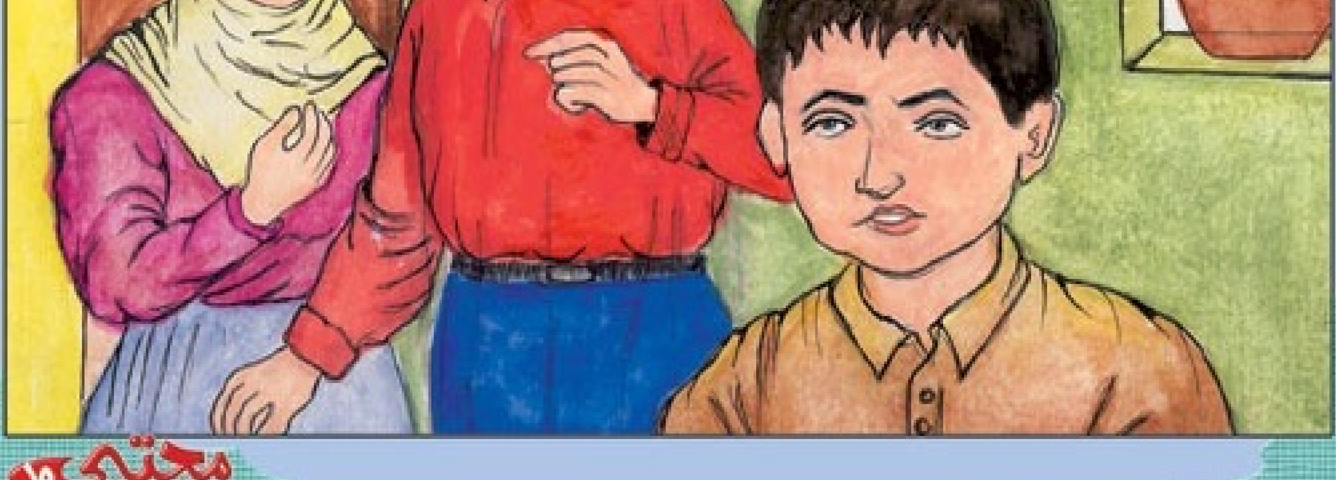
فتعجب الطفل من هذا الجواب القاسي الذي ما كان يدور بخلده، لأنه يحمل في صفحة ذهنه عن جده كل معاني الحب والمودة.





أما الجد فإنّ هذا العمل كان قاسيا جداً عليه، خاصة أنه كان رؤوفاً بهم عطوفاً عليهم داعياً لهم بالتوفيق والسعادة في حياتهم، لكنّه لم يتفوه بكلمة حرصا على سعادة ولده وزوجته، فكان يتناول طعامه وحده في إناء خاص من الخزف وأحياناً كان يأتي معه حفيده فيشاركه في جلسته، ومضت على ذلك فترة من الوقت.

وذات يوم وأثناء وجبة الغداء نادى الأب على ولده للحضور إلى مائدة الطعام، فقال الطفل: سآتي قريباً، ثم نادته أمّه: ولماذا لا تأتي الآن؟ قال: إنّني مشغول الآن، ثم صاح الأب مرة أخرى: لقد أصبح طعامك بارداً، لكنه لم يجب، فصاح الأب والأم به بعنف: لماذا لا تأتي؟ فقال الطفل إنني مشغول بصنع إناء من الخزف فأمهلوني حتى يكتمل وآتي إليكم، قالوا: وأي إناء هذا؟ قال الطفل: إنه كالاناء الذي صنعتموه لجدي!! فانني الآن منهمك بإعداده لكما إذا ما أصبحتما بنفس عمره وتحولتما إلى عجوزين وسخين، وهنا إنتبه والداه من غفلتهما العميقة واستحوذ عليهما الخجل والإنفعال من عملهما ذاك، وعلما بما يدور في نفس إبنهما من الامتعاض والإنزعاج لذلك فتوجها نحو الجد والحفيد يعتذران ويقبلان راسيهما ووجهيهما وعادوا جميعا إلى مائدة واحدة.

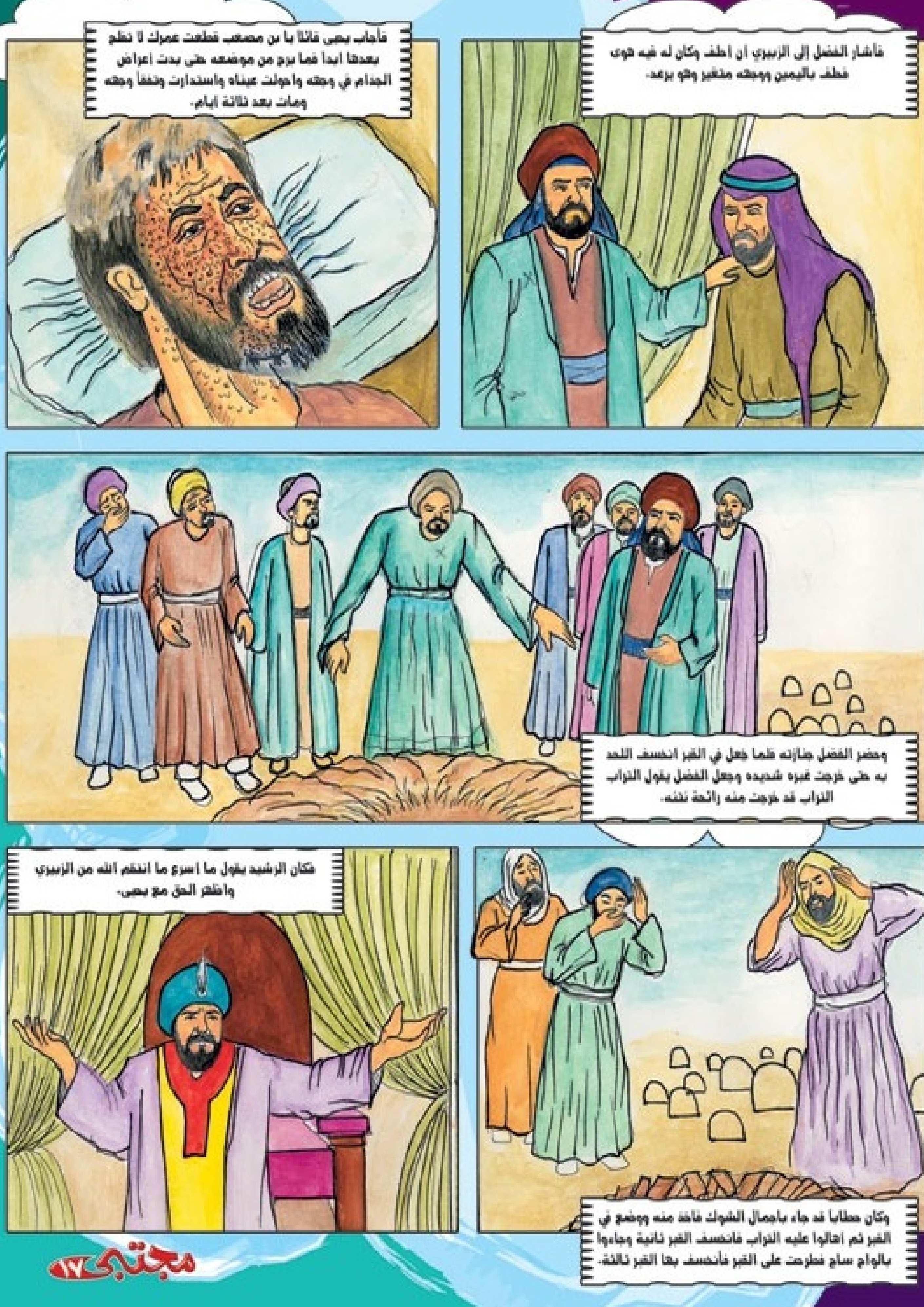


سيناريو

على الباغي تدور الدوائر

كلمات: عبد الله محمد
رسوم: سيد هاشم البكاء




فأشار الفضل إلى الزبيري أن احلف وكان له فيه هوى فحلف باليمين ووجهه متغير وهو يرعد.
فأجاب يحيى قائلاً يا بن مصعب قطعت عمرك لا تفلح بعدها أبداً فما برح من موضعه حتى بدت أعراض الجذام في وجهه واحولت عيناه واستدارت وتخفاً وجهه ومات بعد ثلاثة أيام.
وحضر الفضل جنازته فلما جعل في القبر انخسف اللحد به حتى خرجت غبرة شديدة وجعل الفضل يقول التراب التراب قد خرجت منه رائحة نتنة.
وكان حطاباً قد جاء بأحمال الشوك فأخذ منه ووضع في القبر ثم أهالوا عليه التراب فانخسف القبر ثانية وجاءوا بألواح ساج فطرحت على القبر فانخسف بها القبر ثالثة.
فكان الرشيد يقول ما أسرع ما انتقم الله من الزبيري وأظهر الحق مع يحيى.

طرائف وظرائف



في الهرب حلٌ لمشكلته

كان على بعض العرب دين ثقيل فتعلق به غرماؤه، وكان معدما، فسألوه أن يحلف لهم بالطلاق أن لا يهرب، فحلف لهم بطلاق امرأتين كانتا له ثم هرب وقال في ذلك شعراً:

لو يعلم الغرماء ما مقتي لها
ما حلفوني بالطلاق المؤجل
قد ملتا ومللت من وجهيهما
عجفاء مرضعة وأخرى حامل

إبليس

قال إبليس: إلهي إنّ عبادك يحبونك ويعصونك ويبغضونني ويطيعونني، فأتاه الجواب: إني عفوت عنهم ما أطاعوك بما أبغضوك، وقبلت منهم إيمانهم وإن لم يطيعوني بما أحبوني.

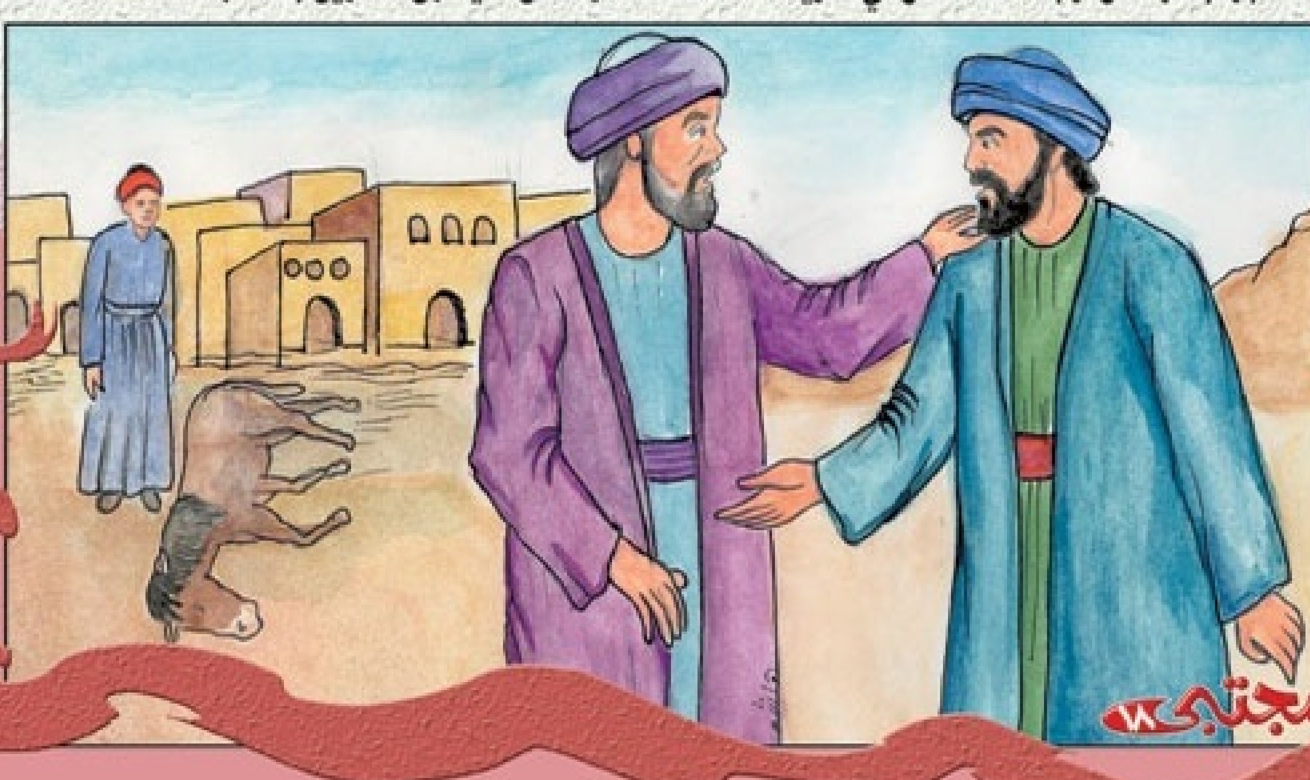
الولد على سز أبيه

مز رجل على قرية، وإذا به يشمُ رائحة كريهة، فسأل شاباً قريباً منه: من أين هذه الرائحة الكريهة.

فقال الشاب: على مقربة منك حماز أعطاك عمره وهذه رائحته، فاستاء الرجل من هذا الجواب، وسأل رجلاً مسناً كان في طريقه قائلاً: لماذا يفتقد أهل هذه القرية الآداب إلى هذا الحد؟!

فقال الرجل العجوز: وكيف عرفت ذلك؟ فقص له الرجل ما حدث مع الشاب.

فقال العجوز: أرجو أن تسامحني فذلك الشاب هو إبني ولم ينتبه لما قال لك، فلقد قلت له آلاف المرات أن لا يسوق حمارين بعصا واحدة!!!





يخطب أموال أبيها

ذهب شاب لخطبة إبنة رجل ثري، فقال والد البنت للخطيب: أود أن أقول لك بصراحة: إنك إذا كنت تريد الزواج من إبنتي طمعاً في أموالي وثروتي، فإنني أقول لك: إنني لن إعطيها حتى درهماً واحداً ما دمت حياً!!

فقال الخطيب: ليس مهماً يا سيدي فأنا مستعد للإنتظار والصبر حتى يأذن الله بالفرج!!



لا داعي للعجلة!!

تزوج شابٌ من فتاة وقبل موعد ولادتها ذهب إلى النجار ليصنع مهداً لطفله وسلمه مبلغاً من المال كمقدمة، لكن النجار كان غير صادق في مواعيده ويسوّف إنجاز أعماله وبقي الشاب يراجعه فترة طويلة، بلغ خلالها ابنه السنتين من العمر حتى صار المهد صغيراً عليه فراح إليه الشاب وبعصبية قال له: أعد اليّ المبلغ لا حاجة لي في المهد، فقال النجار: لا داعي للعصبية إجعله لابنك الثاني، وعليك أن تعلم إنني لا أقبل بعمل على وجه السرعة!!

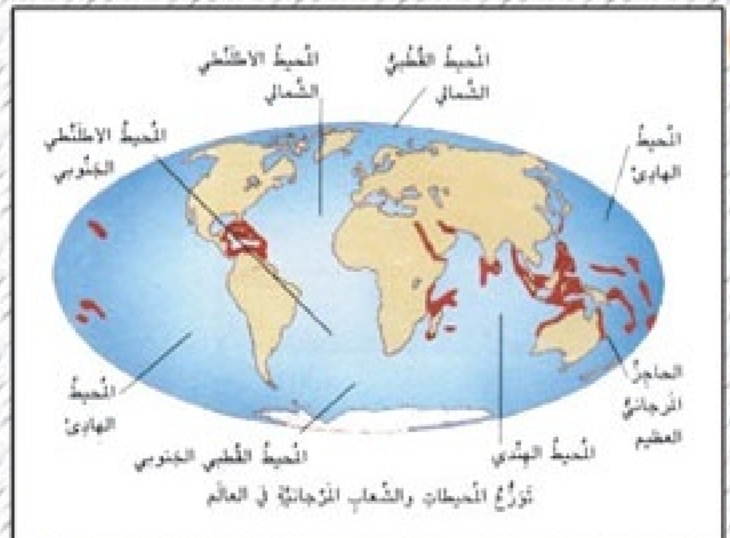
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه

قال تعالى: ((سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق))

الماء المالح: هل سألت نفسك يوماً: لماذا جعل الله ماء البحار والمحيطات مالحاً؟ ويأتيك الجواب من المختصين والعلماء: إنها إحدى النعم الإلهية المغمورة التي لا يعرف أهميتها إلّا المختصون ، فالماء المالح يغطي تقريباً أربعة أخماس سطح الكرة الأرضية، وهو بملوحته الشديدة أكبر قاتل للجراثيم، ويقضي على الأوبئة التي تهدد حياة الإنسان، وإعلم أنّ نفايات المعامل والمدن وسائر الأوساخ والقاذورات تجد طريقها إلى البحار والمحيطات التي تقضي على أخطارها وأضرارها بسبب ملوحتها الشديدة.

عدا ذلك، فملوحة مياه البحار والمحيطات تجعل كثافة مياهها أكبر من كثافة الماء العادي، وعليه فمياهها لا تصل إلى درجة التجمد في الشتاء إلّا في درجة - ١٠ مئوية ، ولهذه الظاهرة فائدة عظيمة جداً وهي: إنها تسمح للأسماك والحيوانات البحرية للعيش في هذه البيئة دون حدوث أخطار على حياتها.

فسبحان من خلق الخلائق ودبّر أمرها، وسهّل عليها حياتها ومعيشتها، وحقاً لنا إذا دعوناه بهذا الدعاء: يا مدبّري ولست أدري!!



توزُّع المحيطات والشعاب المرجانية في العالم

وإذا سألت مم جاءت هذه الملوحة في البحار والمحيطات؟ فأقول لك في عملية دورة المياة في الطبيعة تتركّز نسب الأملاح في مياه البحار والمحيطات، وذلك بسبب حرارة الشمس وأشعتها تتبخّر مياه البحار والمحيطات إلى الأعلى، وبخار الماء يأخذ الماء من البحار ويترك الأملاح فيها، وحينما يتصاعد إلى طبقات الجو العليا يبرد ويتكاثف فيسقط على شكل أمطار، أو تأتي الرياح فتحمله إلى هذا المكان أو ذلك، فلله الحمد والشكر والمنّه على هذه الألطاف الإلهية التي يغفل عنها الكثير من الناس.



هل تعلم



١-إنّ مقر الرئيس الأمريكي المسمى باسم البيت الأبيض، لماذا سمي لهذا الإسم؟

الجواب: إنّ هذا المقر لم يسمّ بهذا الإسم إلا في سنة ١٨١٤م ففي تلك السنة أحرقت القوات الإنجليزية ذلك المقر فصبغ باللون الأبيض لطمس آثار الحريق.

٢- إنّ هناك نفقاً بحرياً يصل بين إنجلترا وفرنسا تحت قاع البحر، ويبلغ طوله ٥٠/٥ كم، وهو نفق له ثلاث فتحات كبيرة، وقد استغرق بناؤه سبع سنوات؟



٣-إنّ طول السيارة التي صنعت في كاليفورنيا في الولايات المتّحدة واسمها (ليموزين) يبلغ ٣٠/٥ متر، وفيها بركة سباحة وسرير عريض للنوم والراحة، ولها ٢٦ عجلة، ويمكن تكييفها لتنثني من الوسط؟



٤-إنّ أول الكائنات الحيّة التي غزت الفضاء هي ديك وخروف وبطة، وذلك حينما حملها منطاد هواء ساخن في عام ١٧٨٣م، وكانت رحلة سليمة لولا أنّ الخروف رفس الديك برجله، قبل إنطلاق المنطاد؟!!

عصافير الجنة عصافير الجنة



أجر العفاف والفضيلة والتقوى عند الله

كان عيسى عليه السلام يسير في الصحراء ذات يوم، وإذا بالغيوم تملأ السماء، وما أسرع ما نزل المطر مصحوبا برعد و برق شديدين، وبدأ عيسى عليه السلام يبحث عن ملاذ آمن من المطر، فلاحظ خيمه يخرج منها بصيص نور، فتوجه إليها، ولما اراد الإستئذان خرجت منها إمراة، فلم يشأ ان يدخل، واستمر في طريقه يبحث عن ملاذ آمن،حتى وصل إلى غار، ولما اراد ان يدخل فيه وجد اسدا نائما فيه، فلم يدخل، ورفع يديه إلى السماء قائلا:

إلهي لقد جعلت لكل مخلوق مأوى، الا جعلت لإبن مريم ذلك؟ فجاءه الجواب سريعا: إن مأواك في رحمتي، وفي غرف جنتي، ولعفافك وفضيلتك ستكون الحور العين زوجاتك وسيدعى إلى حفل زواجك كل الزاهدين في دار الدنيا.

التاريخ يعيد نفسه

توسل إبن عند ابيه أن يعطيه سيارته ليروح بها عن نفسه بعض الوقت، ومن سوء الحظ اصطدمت السيارة بحائط كونكريتي وتحطمت واجهتها، وتحير الإبن بماذا سيواجه اباه وماذا سيقول له؟ واخيرا اهتدى إلى حل، فقال لابيه: اليوم تحققت من قول كنت يا ابي تردده مرارا وهو ((إن التاريخ يعيد نفسه)) فلقد ذكرت لي انك حينما كنت تقود سيارة ابيك لاول مرة إصطدمت بحاجز من حواجز المرور الكونكريتية وتهشم زجاجها ومقدمتها، وقد اعاد التاريخ نفسه اليوم بسيارتنا، والتجربة أكبر برهان!!!



عصافير الجنة عصافير الجنة

بين إبن سينا وتلميذه



قال أحد التلاميذ المعروفين لإبن سينا وقد لاحظ تقدم أستاذه العلمي ونبوغه الفكري: يا أستاذ لماذا لا تدعي النبوه؟، فلم يجبه إبن سينا، وفي إحدى الليالي الباردة كان كلاهما نائمين، فاستيقظ ابن سينا وقال لهذا التلميذ: إني عطشان هات لي قليلاً من الماء، ولبرودة الجو وعدم رغبته في مغادرة فراشه الدافيء قال لأستاذه: يا استاذ إنّ الماء البارد يضرك الآن!

فقال إبن سينا: أنا أستاذك في الطب وأنت تعلمني!، وفي تلك الأثناء سمعا صوت المؤذن ينادي: (الله أكبر)، فقال إبن سينا لتلميذه : أن النبوة تليق بالشخص الذي رحل عن الدنيا منذ مئات السنين، ومع هذا فالمؤذن يتحمل المشاق وبرودة الجو ويترك فراشه الدافيء ويتوضأ بالماء البارد طواعيه وحبا له وامتثالا لأمره، وأنا رغم إني استأذك لكنك غير مستعد لأن تعطيني قليلا من الماء لأرواء عطشي!!

درسٌ في الصبر



قيل: إنّ فارسا ركب فرسه في أول الفجر، وقصد دار عنترة العبسي البطل المعروف، فلما طرق عليه الباب، خرج عنترة فرحب به ودعاه إلى منزله للضيافة، فأبى عليه الفارس قائلا: ما قصدتك إلا للمبارزة لكي تعرف العرب أني أشجع منك، فلما سمع ذلك عنترة قال له يا أخي مالنا وللنزال في أول الصباح، تعال معي إلى مائدة الإفطار، فلم يقتنع الرجل، فقال له عنتره، دعك عن المبارزة، ولكن أعطيك إصبعي فضعه بين أسنانك واضغط عليه، واعطني إصبعك أضعه بين أسناني فأي واحدٍ منا صرخ من الألم قبل صاحبه فهو المغلوب، فوافق الفارس وبدأ بالعمل فأحسّ عنترة بالألم، لكنه سيطر على نفسه على مضض، وهنا صاح الفارس: آخ فقال عنترة: لو صبرت قليلا لكنت الغالب، ولكن نفد صبرك فكنت المغلوب، وهذا هو السبب الذي جعلني أفوز على أقراني عند النزال.



آية وحكاية

قال تعالى: ((ذرني ومن خلقت وحيداً ۝ وجعلت له مالاً ممدوداً ۝ وبنين شهوداً ۝ ومهدت له تمهيداً ۝ ثم يطمع أن أزيد ۝ كلا إنه كان لآياتنا عنيداً ۝ سأرهقه صعوداً)) المدثر ١١-١٧

كان الوليد بن المغيرة المخزومي شيخاً كبيراً مجرباً يحتكم عنده الشعراء في القصيدة الأفضل والشعر الأبلغ، ولذلك كانوا يسمّونه ((ريحانة العرب)) وكان من المستهزئين برسول الله (ص) وقد نزلت هذه الآية في حقه عند ما كان رسول الله (ص) يقرأ القرآن في بيته أو في بيت الله، فتسمعه قريش فجاءوا إليه فقالوا: يا أبا عبد شمس، ما هذا الذي يقول محمد (ص) أشعرٌ هو أم كهانة أم خطب؟

فدنا من رسول الله (ص) وقال: يا محمد (ص) انشدني من شعرك.

قال النبي (ص): ما هو شعر، ولكن كلام الله الذي ارتضاه لملائكته وأنبيائه ورسله.

فقال: أتل عليّ منه شيئاً فقرأ عليه رسول الله (ص) من سورة حم السجدة:

((بسم الله الرحمن الرحيم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون ۝ بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في أكنّةٍ مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقرٌ ومن بيننا وبينك حجابٌ فاعمل إننا عاملون))







فلما سمع الوليد ذلك اقشعرَّ جلده وقامت كل شعرة على رأسه ولحيته، وراح إلى بيته ولم يرجع إلى قريش، فمشت قريش إلى أبي جهل وقالوا له: إن الوليد بن المغيرة صبا إلى دين محمد ألا تراه لم يرجع إلينا؟!

فراح أبو جهل إليه فقال له: يا عم نكّست رؤوسنا وفضحتنا، وأشمتَّ بنا عدونا، وصبوت إلى دين محمد، فقال الوليد: ما صبوت إلى دينه، ولكني سمعت منه كلاماً صعباً تقشعر منه الجلود، فقال أبوجهل: أخطب هو؟ قال: لا، إن الخطب كلام مفصل، وهذا كلام منثور، قال: فشعر هو؟ قال لا: إني سمعت أشعار العرب بسيطها ومديدها ورملها ورجزها، وما هو بشعر، قال أبوجهل: فما هو؟ قال دعني أفكر فيه، فلما جاء الغد قالوا له: يا أبا عبد شمس ما تقول فيما قلنا؟ قال: قولوا: سحر فإنه يأخذ بمجامع القلوب.

فأنزل الله تعالى على رسوله الآية التي ذكرناها في أعلاه:

وكان لعنة الله عليه غنياً بشكل لا يوصف، وكان له من البنين عشرة، ومن الرقيق والعبيد ماشاء الله، وكان يجمع ذهبه في جلود الثيران يملأها ذهباً، ويسمى الواحد منها قنطاراً.

من نـوادر الشعراء

أبو العتاهية وخادمه

كان لأبي العتاهية الشاعر خادم أسود كأنه محراث تنور، وكان يجري عليه في كل يوم رغيفين من الخبز دون أدام، فشكا العبد ذلك إلى صديق لأبي العتاهية ليزيده رغيفاً، فقال هذا الصديق له: يا أبا إسحاق كم تجري لهذا الخادم كل يوم؟ قال رغيفين، قال: هذا ظلم فإنها لا تكفيه، فأجابه أبو العتاهية من لم يكفه القليل لم يكفه الكثير وكل من أعطى نفسه شهوتها هلك، هذا خادم إن لم أعوّده القناعة والإقتصاد أهلكني، وبعد مدة مات هذا الخادم، فكفّنه أبو العتاهية في إزاره وفراشه الذي كان يلبسه وينام عليه، وهما قديمان خلقان، فقال له صديقه سبحان الله!! خادم قديم الحرمة طويل الخدمة واجب الحق تكفنه بأشياء خَلِقَه، وكان يكفيه منك كفن بدينار!! فقال ابو العتاهية: أولاً الأشياء كلها تصير إلى البلا، الجديد والقديم، ثم إن الحي أولى بالجديد من الميت، فقال صديقه: يرحمك الله يا أبا إسحاق عودته الإقتصاد حياً وميتاً!!

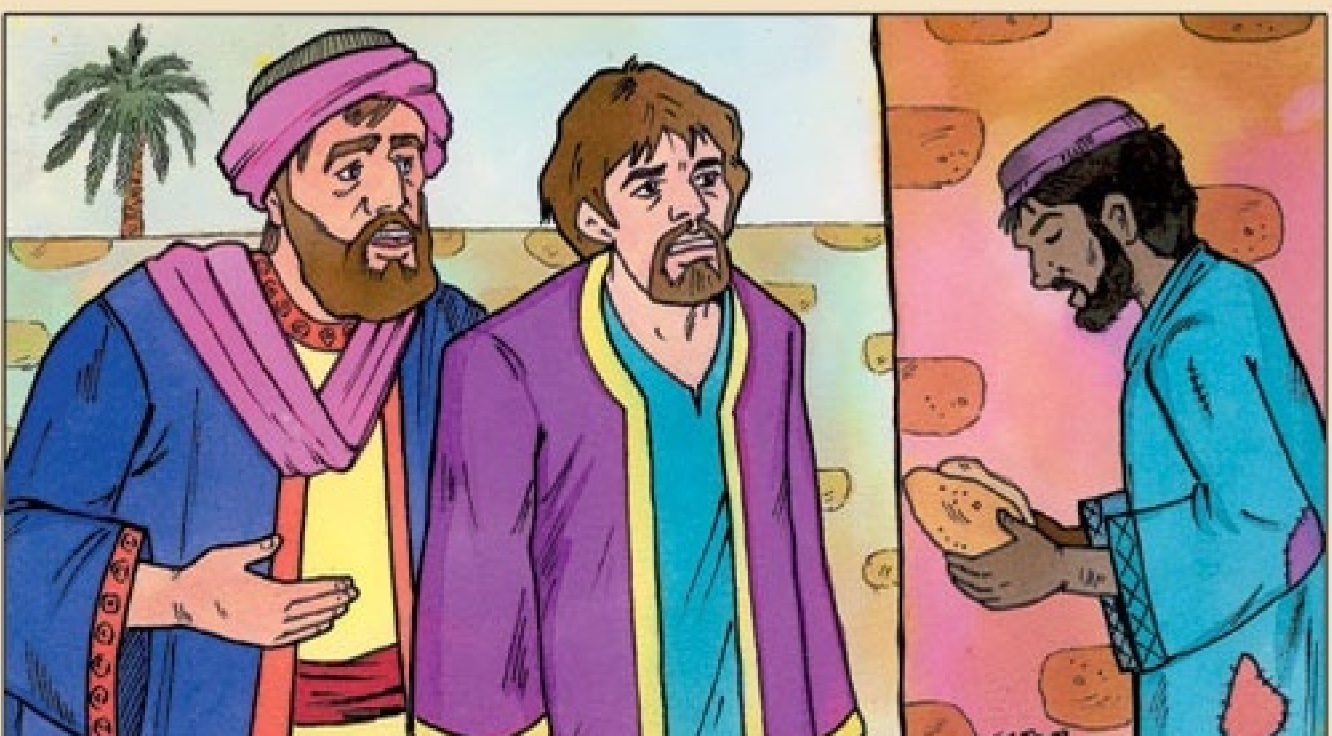
ابو العتاهية والسائل

وقف سائل على أبي العتاهية وكان ثرياً فقال له: بالله عليك أتريد أن تعد مالك كله لثمن كفنك؟ قال أبو العتاهية، لا، فقال له السائل: ألست القائل:

كل حي بعد ميتـته حظه من ماله الكفن

قال أبو العتاهية : نعم، قال: فكم قدرت لكفنك؟ قال أبو العتاهية: خمسة دنانير، قال السائل: إذن هذه الخمسة هي حظك من مالك فتصدق عليّ بدرهم من غير حظّك، فقال: يا هذا لا تبتزني مالي بأساليبك الماكرة!

فقال السائل: اعرض عليك أمرً آخر، قال: ما هو؟ قال: أليس القبر يحفر بثلاثة دراهم؟ قال: نعم، قال فاعطني درهماً وأعطيك كفيلاً بأني أحفر لك قبراً إذا مت تدفن به و تربح درهمين، فقال: اعزب عني لعنك الله ورماك بقبر لا يحفره لك أحد!



حكمة في قصة:

التدبير والرأي ودوره في النصر

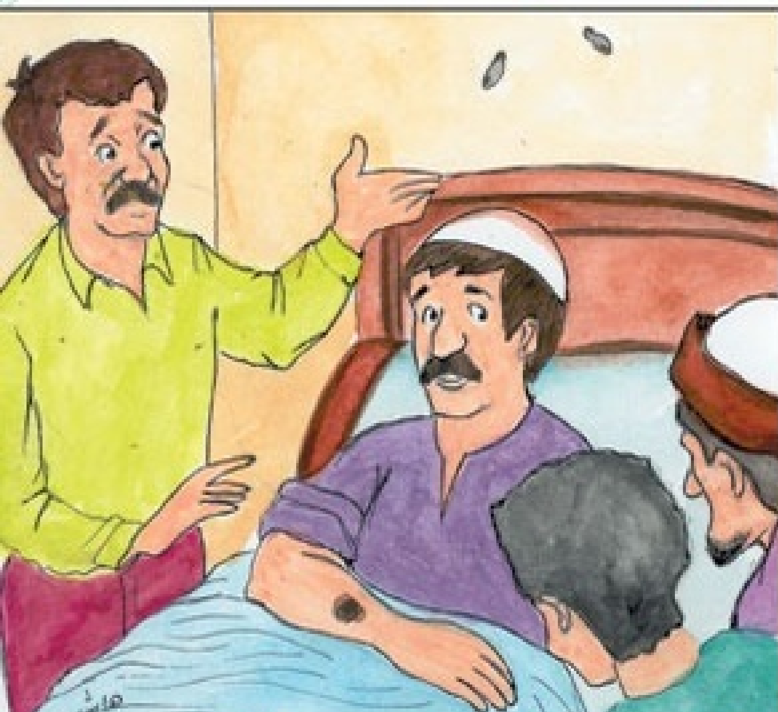
في الحروب التي كانت بين المسلمين والروم، قاد المنصور بن أبي عامر إحدى غزواتها على تلك البلاد، فوقف في يوم من الأيام على مرتفع من الأرض فرأى جيوش المسلمين قد ملأت السهل والجبل كثرةً، فالتفت إلى وزيره ((ابن الضجعي)) المقدم على العسكر، وهو رجل معروف بالعقل والتدبير، فقال له: كيف ترى جموع المسلمين. فقال: أرى جمعاً كثيراً وجيشاً كبيراً. فقال له المنصور: أما ترى في هذا الجمع ألف مقاتل من أهل الشجاعة والبسالة والنجدة؟ فسكت ((ابن الضجعي))، فقال له الأمير: ما سكوتك؟ فقال: لا أجد فيهم هذا العدد. فتعجب المنصور ثم قال: أليس فيهم خمسمائة من ذلك النوع؟ قال: لا يا سيدي.

فغضب المنصور ثم قال: ألا يوجد فيهم مئة بطل؟ فقال ابن الضجعي: مع شدة أسفي لا يوجد فيهم هذا العدد. فقال المنصور ولا خمسون رجلاً باسلاً؟ فقال الأخير: لا يا سيدي، وهنا غضب المنصور وأهانه وطرده من الخدمة وأغلظ في التعامل معه.

ثم رحل الجيش بكافة أعداده وتوسطوا بلاد الروم، فاجتمع في مقابلهم جيشٌ برز من بينهم فارس شاكي السلاح أخذ يصول في الميدان ويجول طالباً البراز، فبرز إليه رجل من المسلمين فتجاولا ساعة ثم قتله ذلك الفارس ففرح المشركون وانتكس المسلمون، ثم أخذ هذا الفارس يتحدى المسلمين، فبرز له رجل آخر ولم يمهله طويلاً دون أن أطاح برأسه، فاضطرب المسلمون وعلت أصوات المشركين بالنصر، وأخذ الفارس ينادي: هل من يبارز اثنين لواحد، فبرز إليه آخر فقتله، وأخذ ينادي: ألا من يبارز ثلاثة لواحد، وهنا وقف المسلمون في موقف حرج، فقيل للمنصور: ليس لهذا الأمر، إلا ((ابن الضجعي)) فبعث إليه وقال له: ألا ترى ما فعل هذا المشرك بالمسلمين، فقال قد رأيت فما تريد؟ قال: أريد أن تكفينا شره، فقال: أسأل الله تعالى أن يكفينا شره، ثم قصد إلى رجل يعرفه من أهل الثغور وهو على فرس قد تهرّت أوراكها من الهزال وبيده قربة يسقي الناس. فقال له: أما ترى ما فعل هذا المشرك بنا. قال: نعم، قد رأيت فما تريد. قال: أريد أن تكفينا شره. قال سمعاً وطاعة فوضع قربته على الأرض وبرز إليه غير مكترث به حتى إذا دنا منه تجاولا ساعة ولم ير الناس إلا والسلم قد عاد إليهم ورأس الفارس في يده فألقاه بين يدي المنصور، فقال ابن الضجعي عن هؤلاء الرجال أخبرتك فرد المنصور ابن الضجعي إلى منزلته السابقة ونصر الله جيوش المسلمين على المشركين.







وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً

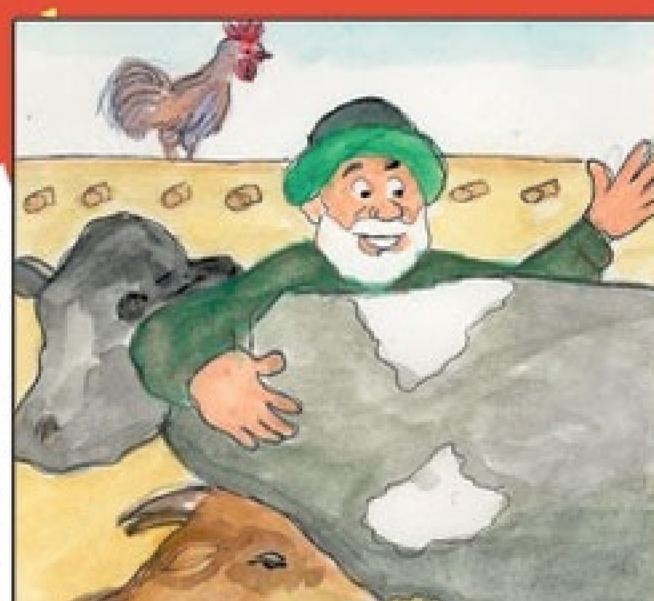
كتب الينا الصديق امين الچادري من بغداد:

قيل: إن رجلاً رأى خنفساء فقال: ما يصنع الله بهذه الخنفساء؟ فابتلاه الله بقرحة في جلده عجز عنها الأطباء، فبينما هو ذات يوم، وإذا بحكيم ينادي: من به وجع كذا، وأخذ يعدد الأوجاع، فقال: من به قرحه، فخرج إليه ذلك الرجل، فلما رأى ما به قال: ائتوني بخنفساء، فضحك منه الحاضرون، فقال المريض: آتوه بها، فأخذها وأحرقها وأخذ رمادها فوضعه على تلك القرحة فبرئت، فعلم حينئذ أن الله تعالىٰ لم يخلق شيئاً سدى، وإنما العيب في الإنسان الذي يحسب نفسه يعلم الأشياء، وهو لا يعلم إلّا القليل

ديك كريمٌ على الله تعالى

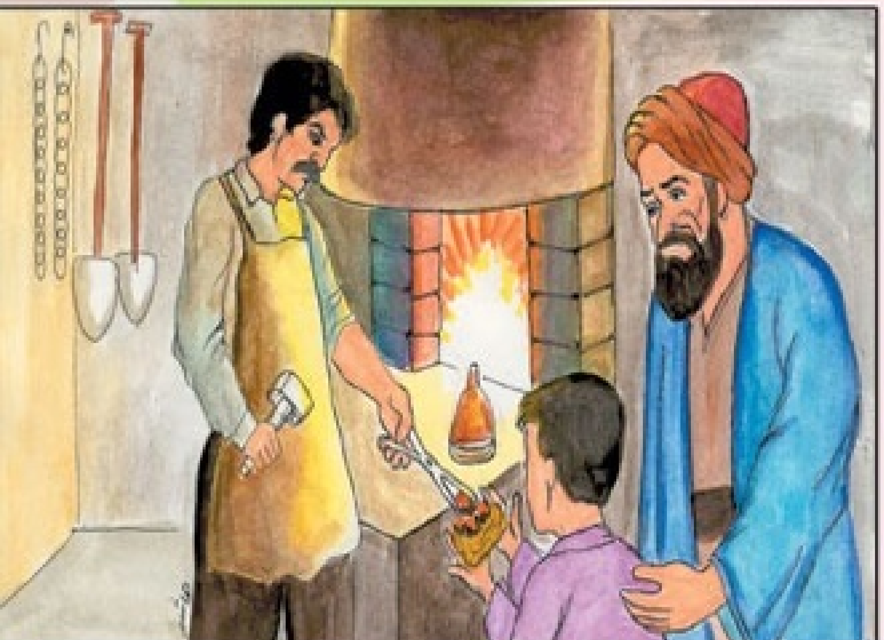
كتب إلينا الصديق محمد حمدي الجاف من أربيل:

كان لإبراهيم ابن مزيد ديكٌ كريم عليه، فجاء العيد وليس عنده شيء يضحّي به فأمر امرأته بذبحه وإعداده للغداء، وخرج هو إلي المصلى ، فأرادت المرأة إمساكه ففرّ منها فتبعته من سطح إلي سطح، فسألها جيرانها (وهم هاشميون) عن سبب ذبحه، فلم تخبرهم، ولكنهم علموا السبب. فقالوا: ما نرضى أن تصل الضرورة بجارنا إلي هذا القدر، فأرسل أحدهم شاة إليه وأرسل الآخر شاتين والآخر بقرة والآخر كبشاً حتى امتلأت الدار، فلما جاء من الصلاة رأى ذلك، فقال: ما هذا؟ فقصّت عليه زوجته القصة، فقال: ان هذا الديك كريم على الله، إذ فدى نبيّه إسماعيل بكبش واحد، وهذا فُديَ بما أرى؟





علائم النبوغ عند الأطفال



كتبت إلينا الأخت أمل عبد الواحد من السماوة:

مرّ إبن سينا من أمام حدّاد، فرأى صبياً يطلب ناراً، فقال له الحداد، هات وعاءً كي اضع النار فيه، فانحنى الصبي إلى الأرض وأخذ قبضة من التراب، وضعها في يده وقال للحداد: ضعها هنا على التراب!!

فتعجب إبن سينا من ذكاء الصبي واستقرّبه، ثم أخذه تلميذاً عنده وجهد في تربيته حتى أصبح من مشاهير العلماء واعتنق الإسلام ديناً.



حيدر محمد قبله

٩ سنوات



فاطمه محمد قبله

٥ سنوات



علي محمد رضا مظاهري

٤ سنوات

رجل و موقف

سليمان بن صرد الخزاعي

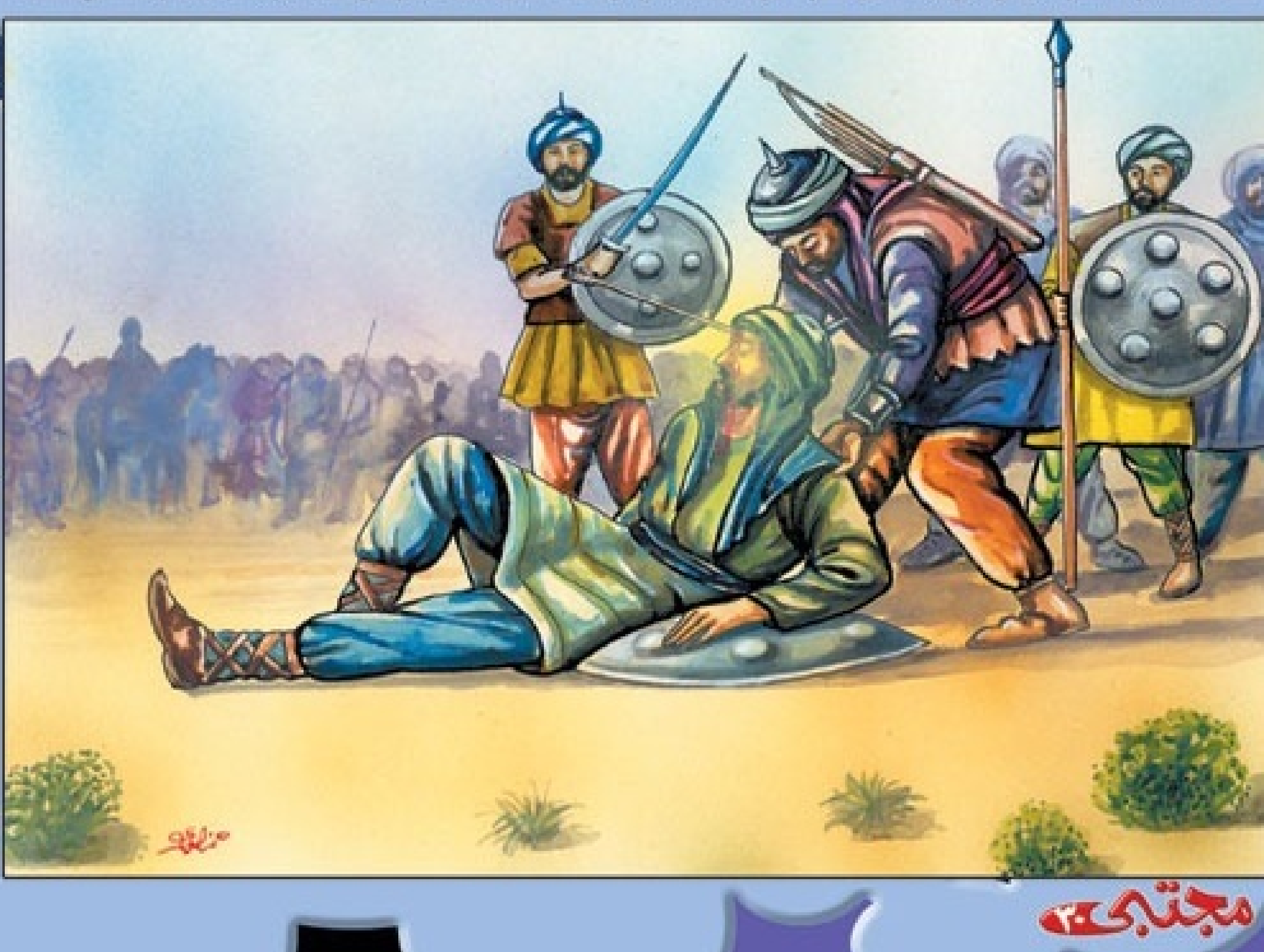
كان إسمه في الجاهلية يسارا، فسماه رسول الله (ص) سليمان، وكان صحابيا فاضلا خيّرا عابدا، وصاحب أيضا أمير المؤمنين والحسن عليهما السلام، وكان ممن كاتب الحسين عليه السلام بعد موت معاوية، وبلغ من تشيعه انه كان راس الشيعة الذين كاتبوا الحسين عليه السلام للقدوم إلى الكوفة.

وقد حبسه إبن زياد بعد إطلاعه على مكاتبة اهل الكوفة للحسين عليه السلام، وحبس آخرين منهم إبراهيم بن مالك الاشتر وصعصعة بن صوحان ويحيى بن عوف، إلى ان بلغ عدد المحبوسين اربعة آلاف، وكانت ظروفهم في الحبس سيئة.

فلما هلك يزيد وشاع خبره بالكوفة كان إبن زياد يومها بالبصرة، فوثبت الشيعة على دار إبن زياد بالكوفة ونهبوا أمواله وخيله وقتلوا غلمانه، وهجموا على سجنه واخرجوا من كان فيه وكانوا اربعة آلاف وخمسمائة رجل.

ولما خرج سليمان صمم هو واصحابه على الاخذ بثار الحسين عليه السلام فهرب إبن زياد إلى الشام بعد ان اخفاه عمر بن الجارود تحت بطن الناقة فخرجوا في طلبه، ولما اصبح مروان بن الحكم هو الخليفة بعد يزيد ضم إلى ابن زياد ثلاثمائة ألف فارس وارجعه إلى الكوفة والبصرة، اما التوابون برئاسة سليمان بن صرد فقد كانوا يقتلون كل من وجدوه مشاركا في قتال الحسين عليه السلام، إلى ان وصلوا إلى تكريت في طلب إبن زياد فالتقوا بمقدمة إبن زياد وهم مئة الف فارس، فهللوا وكبروا وحملوا عليهم حملة رجل واحد وهم ينادون: بالثارات الحسين وكانوا في اربعة آلاف مقاتل، فاقتتلوا قتالا شديدا إلى ان فرّق بينهم الليل وقد قُتل من جيش إبن زياد إثنا عشر الف فارس ومن اصحاب سليمان مئة فارس فقط وفي اليوم الثاني التحموا مرة ثانية، فقُتل من جيش إبن زياد اربعين الفا وانهزم الباقون، فردهم إبن زياد وبقوا يقاتلون سبعة ايام، إلى ان بقى من جيش التوابين سبع وعشرون فردا فقط وقد اثخنوا بالجراح، فطلبوا من سليمان الإنسحاب فأبى عليهم حتى يلقى الله ورسوله وهما راضيان عنه.

وفي الليلة التالية راى سليمان في عالم الرؤيا السيدة خديجة الكبرى والزهراء والحسن والحسين عليهم السلام وخديجة تقول: شكر الله سعيك يا سليمان وإخوانك ، فإنكم معنا يوم القيامة ثم ناولته إناء عند راسه فيه ماء وقالت: أفضه على جسدك، فانتبه فراى إناءً عند راسه فيه ماء فافاضه على جسده وترك الإناء جنبه، وإذا بجراحاته تندمل فجأة وبينما هو يلبس ثيابه وإذا بالقدح قد غاب عنه، فكبّر تكبيرة عالية انتبه لها اصحابه فسألوه عن السبب فقص عليهم القصة، فلما اصبحوا قاتلوا جيش إبن زياد حتى قتلوا عن آخرهم رضوان الله تعالى عليهم، وكان عمره يومئذ ثلاثا وتسعين سنة.



صفحة الفقه:

قد يكون من الواجب التذكير مراراً بالحالات التي تقع للإنسان دائماً في مسألة الطهارة والنجاسة ليكون على علم في أحكامها ليتخلص من المخالفات الشرعية، وسأذكر لكم أيها الأصدقاء نماذج من ذلك.

١ -الثوب المتنجس بالبول إذا أردنا تطهيره بالماء القليل، مثلاً من إبريق أو كاس فيه ماء ونحوهما فلا بد من صب الماء عليه حتى يستولي على المكان المتنجس ثم عصر ذلك المكان ليخرج الماء منه، ثم تعاد العملية مرة ثانية بإراقة الماء عليه وعصره فيطهر.

أما إذا أردنا تطهيره بماء الحنفية، وهو الماء المعتصم بالكر فلابد من غسله مرتين كذلك، ولكن بدون إخراج الماء منه بالعصر ونحوه.

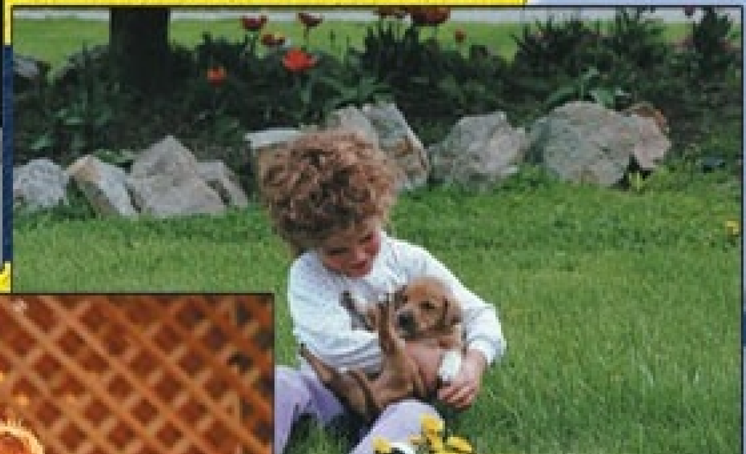
٢-اليد والملابس المتنجسة بالخمر تطهر بغلسها بالماء مرة واحدة، والملابس تحتاج بعد الغسل إلى عصر إذا طُهِّرَت بالماء القليل.

٣- الأواني والكؤوس المتنجسة بالخمر وغيره تغسل بالماء القليل ثلاث مرات، وإذا طهرت بماء الحنفية المتصل بالكر، فالأحوط وجوباً غسلها ثلاث مرات أيضاً.

٤-اليد والملابس المتنجسة بلطعة الكلب تطهر بغسلها بالماء مرة واحدة، والملابس تحتاج إلى عصر إذا طهرت بالماء القليل.

٥- أمّا الأواني والكؤوس المتنجسة بلطعة الكلب أو شربه منها فتطهر بغسلها ثلاث مرات: الأولى بالتراب والثانية والثالثة بالماء.








فتح جحا محلا لبيع الألبسة الجاهزة، فجاء إليه مشتري
سيناريو
جحا والبدلة المباركة
أريد بدلة من النوع الجيد لولدي هذا
هذه من أفضل البدلات عندي
كم ثمنها يا جحا
ثلاثة دنانير فقط
فدفع الرجل ثمنها وعندما عاد الي البيت ...
هذه البدلة ليست من النوع الجيد لقد غسلتها فقصرت و صارت الاتناسب الولد
حسنا البسيه إياها لاذهب به الي جحا ليعلم إنه غشنا بها
و في المحل بعد أن رأى جحا البدلة
ما شاء الله إنها لبدلة مباركة فما لبسها إبنك حتى كبر بهذه السرعة!!!